رابط المادة على منصة باحث

76 - حقوق النبي ﷺ - سلسلة المحاضرات العامة - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله سوف لا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله - 00:00:00

وسلم تسليما كثيرا اما بعد. ايها الاخوة الفضلاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد فهذه المحاضرات طبعا في اه حول حقوق النبي صلى الله عليه وسلم ضمن السلسلة محاضرات الحقوق في الاسلام التي ينظمها جمعية الدعوة - 00:00:20

في محافظة القريات جزى الله اخواننا القائمين عليها خير الجزاء. ولا شك ان من رحمة الله عز وجل بعباده ان بعث فيهم الرسل والانبياء مبشرين ومنذرين. وهداة المعلمين ومرشدين كما قال - 00:00:40

تبارك وتعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقال عز من قائل رسلا مبشرين ومنذرين لان لا للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما. وقد بعثهم الله بالحق والهدى كما قال تبارك وتعالى هو الذي - 00:01:00

رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. والله تبارك وتعالى جعل محمدا عليه الصلاة والسلام خاتم النبيين ورحمة للعالمين كما قال تبارك وتعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. وصحت - 00:01:20

حديث المتواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لا نبي بعده ولا رسول كما قال صلى الله عليه وسلم انه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي. والا حديث متكاثرة - 00:01:40

هذا المعنى وقد بعثه الله رحمة للعالمين عموما كما قال عز وجل انا وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. وهو نعمة الله التي ارسلها لعباده كما قال تبارك وتعالى. الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا - 00:02:00

هذه النعمة التي بعثها الله الى عباده قد بدلها العرب لما بعث اليهم وكفروا به حتى هاجر الى اهل المدينة كان استقبالهم له واسرتهم اليه فرفع الله شأنهم بهذا هذا الامر وهو تعزيره وتأييده - 00:02:20

ونصرته وكما امر الله عز وجل بذلك. وحقه عليه الصلاة والسلام اعظم الحقوق من جهة المخلوقين اعظم حقوق المخلوقين. فلا حق مخلوق مهما كان اعظم. من حق النبي صلى الله عليه وسلم. كما قال تبارك - 00:02:40

وتعالى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه اي توقروه. فبين عز وجل ان من حقوقه على ان بين الله عز وجل ان من حقوق رسوله صلى الله عليه وسلم تعذير نبيه اي التعدد معه لان التعزير يأتي - 00:03:00

عن التأدب والتأديب. فيجب تأديب التأدب مع النبي صلى الله عليه وسلم كما سيأتي ذكره في هذه المحاضرة الله تبارك وتعالى ولا شك ان ان حقوقه عليه الصلاة والسلام داخلة في الايمان به لانه لا يتم الايمان ولا يتم الاسلام - 00:03:20

بالشهادة له بالنبوة والرسالة والطاعة والبعدة. وانه مبعوث للخلق اجمعين. كما قال تبارك وتعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. قال تبارك وتعالى قل ان كنتم تحبون - 00:03:40

الله فاتبعوني يحييكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين. وهذه باية المحنة لان اليهود والنصارى زعموا انهم يحبون الله ولا يتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله هذه الاية - 00:04:00

امتحان لهم فيقول قل ان كنتم تحبون الله يعني كما تزعمون فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والمعنى انه لا يحصل لكم محبة الله ولا تتحقق دعواكم الا باتباعي. لان قولت ان كنتم تحبون الله هذا شرط - 00:04:20

واتبعوني هذا جواب الشرط ولا يتحقق ذلك الا باتباعه ولو عرضوا عن طاعته فانه وتولوا فان الله الا يحب الكافرين. وقال عز وجل قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليهما حمل - 00:04:40

وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين. ولا يتحقق الهداية الا بطاعته. صلى الله عليه وسلم لان هذا من شرطها من شرط الهداية طاعته عليه الصلاة والسلام كما قال عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى - 00:05:00

فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. وتصديقه صلى الله عليه وسلم وطاعته او الايمان به لا او انها تتضمن امرين آآ من الضروريات هو اثبات نبوته واثبات صدقه. ولذلك - 00:05:20

الشهادة له صلى الله عليه وسلم بانه رسول الله متضمنا لطاعته فيما امروا اجتناب ما نهى عنه وتصديقه فيما اخبر. وان لا يعبد الله الا بما شرع. فيجب تصديقه وطاعته واتباعه - 00:05:40

ولان الله زكاه في قوله عز وجل آآ وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى اي ما هو الا وحي وقال عز وجل ما صاحبكم بمجنون زكاه من ان يكون فيه شيء مما تزعمه العرب في جهلها - 00:06:00

كذلك فتصديقه يتضمن اثبات عموم رسالته هذا من حقوق ان نعلم انه ان رسالته للخلق جميعا. آآ ممن كلفوا من الثقلين من الانس والجن. وانه خاتم النبيين وان رسالته ناسخة لجميع ما قبلها من من من الرسائل من جميع ما قبلها من - 00:06:20

وكذلك ان كتابه الذي جاء به هو المهيمن على ما قبله. وانه صلى الله عليه وسلم قد اتم البلاغ وان الله عصمه في بلاغه وعصمه من كبائر الاثم. وانه صلى الله عليه وسلم آآ كان - 00:06:50

مكمل جاء بشرع مكمل كما قال عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. هذه الاية فيها تزكية يمين الله ان الله اكمل هذا الدين. ولذلك قرأها لما نزلت قرأها النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه. في يوم عرفة - 00:07:10

اشهدهم على ذلك وقال الا هل بلغت؟ هل بلغت؟ فقالوا اللهم نعم. قال اللهم اشهد. فشهدوا له بالبلاغ وبين عز وجل انه انه تاتم النعمة بي فهو نعمة الله على على عباده. فهو نعمة الله على عباده. ومن الايمان برسالته - 00:07:30

ومن الحق علينا الايمان بان رسالته عامة كما قال عز وجل قل يا ايها الناس الناس اني رسول الله اليكم جميعا فاكد ذلك بانه اذا ارسله الى الناس جميعا. واليهم كافة. كما قال عز وجل وما ارسلناك الا - 00:07:50

للعالمين ففيها العموم للعالمين وانه رحمة. وكما قال عز وجل ان ان هو الا ذكرى للعالمين والايات في هذا كثيرة آآ والادلة على هذا كثيرة من قوله وفعله وآآ فعلية ايضا فانه راسل الامم جميعا صلى الله عليه وسلم وبعث دعاته الى حتى الى اهل الكتاب حتى الى اهل - 00:08:10

الكتاب قال عز وجل قل يا آآ قال تبارك وتعالى يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير. والله على كل شيء قدير. وقال تبارك وتعالى - 00:08:40

قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الى اخرها. ففيها بيان انه بعث اليهم ولذلك قال عز وجل حتى يطل جزية عينه وهم صاغرون. ويبيع اهل الكتاب. وكذلك - 00:09:00

من حقوقه صلى الله عليه وسلم كما ذكرنا الايمان بعصمته وهذا محل اجماع بين العلماء وان الله زكاه ذلك اه قال تبارك وتعالى وما ينطق عن الهوى. ولذلك في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص قال اكنت اكتب كل ما - 00:09:20

اسمعوا من النبي صلى الله عليه وسلم فنهته قريش وقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم في الغضب والرضا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:09:40

آآ اكتب والذي نفسي بيده آآ لا يخرج من من في الا حق. آآ ما ما يتكلم الا بالوحي صلى الله عليه وسلم. وكذلك من حقوقه صلى الله

عليه وسلم - 00:09:50
تقديم محبته على النفس والاهل والولد والوالي. كما قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسي وولده ووالده والناس اجمعين. وكذلك من حقه صلى الله عليه وسلم التأدب معه - 00:10:10
فقير واحترامه وتعظيمه آآ التعظيم الذي يليق به صلى الله عليه وسلم بلا غلو ولا تقصير فان الناس صاروا في ذلك بين طرفي نقيض. فمنهم من اهل الغلو الذين حذر منهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تطروني - 00:10:30
عطلت النصارى عيسى بن مريم وانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. فلما سمع بعض الناس الذين يأتون ويقولون في كلام كلامنا صلى الله وسلم فنهاهم عن ذلك وقال آآ يا ايها الناس قولوا لبعض قولكم قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان - 00:10:50
الحديث الاخر انما انا عبد يقول عبد الله ورش ومن والطرف الثاني من الناس اهل الجفاء الذين لا يتأدبون معهم وسلم ولا مع هديه ولا مع سنته ولا مع امره فتجدهم لا يقومون بذلك لا لا يرفعون بذلك - 00:11:10
فيسمعون الامر من امره والنهي من نهيه فلا يتأدبون معه ولا يطيعونه. وهؤلاء ايضا اه جمعهم الله عز وجل بتفريطهم. ولذلك نزل الامر بطاعته صلى الله عليه وسلم. وقد كان - 00:11:30
الظرب من التوقير له والتأدب معه. مبلغا عظيما كما في قصة عروة ابن مسعود الثقفي لما قال لقريش يوم الحديبية آآ قال لهم يا معشر قريش دعو الله لقد دخلت على - 00:11:50
هذا الملوك على كسرى وقيصر والنجاشي. فلم ارى احدا يعظمه اصحابه مثلما يعظم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يعني كيف كانوا يعظمون؟ يقول كان اذا امرهم بامر ابتدروه ابتدروا امرهم واذا توظأ كادوا ان - 00:12:10
قتلوا على وضوءه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده. وما يحدون اليه النظر تعظيما له عليه الصلاة والسلام. فهكذا كان يعظمون امرهم ويعظمون شأنه. ويعظمون هديه. عليه الصلاة والسلام. وكذلك كانوا في معه في اه في - 00:12:30
في آآ اتحاد حاكم قال عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا ما قضيت ويسلم تسليما. هذا هو الواجب على على الامة ان يطيعوه وان يتأدبوا معه كما امرهم الله عز وجل. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني - 00:12:50
يحييكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرون. قال عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم. وقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه - 00:13:10
الله والرسول كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسنوا تأويله. فما يتنازع الناس من اهل العلم وغيره في شيء الا ردوه الله والرسول رسول. فالرد الى الله الى كتابه والرد الى الرسول صلى الله عليه وسلم الى سنته. فلا يخرجون عن ذلك. فلا - 00:13:30
وكذلك من حقوقه صلى الله عليه وسلم الدفاع عنه والذب عنه وعن شريعته وسنته وسيرته وبيان ما فيها من المحاسن فان ذلك من النصيحة التي قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فيها الدين النصيحة. قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله. ولائمة المسلمين وعامتهم - 00:13:50
النصيحة لرسول الرسول صلى الله عليه وسلم من الطاعة له والايمان به. وكذلك الذب عن سيرته وسنته صلى الله عليه وسلم. سلم. والذب عن عن ما يتعرض له من كلام او قدح او تنقيص غير ذلك مما يجب آآ - 00:14:10
له صلى الله عليه وسلم من الحق والاحترام والتوقير. ولذلك لما آآ صنف العلماء في ذلك كتبا كانت لي كتاب الشفاء في حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم او في احوال المصطفى صلى الله عليه وسلم للقاضي - 00:14:30
ومنها كتاب كتاب العظيم لشيخ الاسلام ابن تيمية المعروف بالصارم المسلول عن شاتم الرسول اورد فيه آآ النصوص والادلة على وجوب احترام الرسول وتأديب من تعرض له. ولذلك آآ من شتمه صلى الله عليه وسلم - 00:14:50

ارتد ووجب قتله. واختلف العلماء في توبته هل بمعنى هل تقبل قضاء لو تاب القاتل ام يجب آآ ان يقضى بقتله كما رجحه شيخ الاسلام لان حق النبي صلى الله عليه وسلم لا احد يتنازل - 00:15:10

يلعنه ويعفو عنه آآ الا بعلمه وهو قد مات عليه الصلاة والسلام فيجب ان يؤدب اما التوبة آآ اما التوبة وفيما بينه وبين الله عز وجل فانها مقبولة اذا صدقت لانه تاب كثير من الناس آآ واسلموا بعدما تعرضوا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:30

عند ذلك اه صحت توبتهم لصدقها. ولكن العفو عنه فهذا في حق حق النبي صلى الله عليه وسلم. وهو مات ولم يعفو عنه عليه الصلاة والسلام. وذهب بعض العلماء الى انه آآ كحق الله عز وجل من حيث القضاء. انه - 00:15:50

يا اوعى التوبة آآ يعفى عنه ولكن الراجح الاول آآ لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعفو عن حقه اه كذلك اه من حقوق النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة - 00:16:10

عليه صلى الله عليه وسلم. فان الله عز وجل امرها امرنا بذلك بامر آآ وبسياق عجيب وهو ان مهد له ببيان عظم ذلك فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. فمهد بذكر انه عليه عز وجل يصلي عليه. وان ملائكة - 00:16:30

الله يصلون عليه. فالواجب عليكم يا ايها الناس يا ايها المؤمنون ان تصلوا عليه وتسلموا. صلوا عليه وسلموا تسليما ولذلك سأل الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله ان السلام عاد عليك قد علمناه. نعم. فكيف نصلي عليك؟ فقال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد - 00:17:00

كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد رواية اخرى على محمد وعلى آل محمد وازواجه وذريته. وكلاهما في الصحيحين. وهذا من حيث الكمال - 00:17:20

ولذلك كثير من العلماء اوجب ذلك في الصلاة اوجب ذلك في الصلاة في التشهد الاخير ومنهم من قال مستحبة ولكن الراجح انها واجبة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ولكن هل هي ركن ام واجب؟ آآ - 00:17:40

دون ذلك محل خلاف اه نعم ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. ويجزئ اقل ما تتحقق به كلمة الصلاة والسلام. كان يقول صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي على محمد وسلم - 00:18:00

عليه الصلاة والسلام. وهل يصح ان يقتصر على احدهما؟ هذا محل خلاف. كره النووي وذكره عن اصحابه انه يكره ان يقتصر على السلام فقضوا على الصلاة فقط ولكن آآ الصحيح يعني لا يلزم الجمع بينهما - 00:18:20

لكن لو قال مرة الصلاة صلى عليه الصلاة والسلام او مرة قال الصلاة او مرة قال السلام او غير ذلك لكن لا شك ان الجمع بينهما كما قال الله عز وجل - 00:18:40

قال القرطبي رحمه الله هذه الاية شرف الله اه بها رسوله صلى الله عليه وسلم في حياته وموته وذكر منزلته منه طهر بها سوء فعل من استصحب في جهته فكرة سوء او في امر - 00:18:50

ونحو ذلك. لانها جاءت في ذكري تزكية بيته صلى الله عليه وسلم. اه قال والصلاة من الله رحمته ورضوانه ومن الدعاء والاستغفار ومن الامة الدعاء والتعظيم لامرهم صلى الله عليه وسلم. وكذلك من من الله الثناء عليه - 00:19:10

اه وامر الله عباده بالصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم دون انبيائه تشريفا لهم يعني لم يأتي الامر بالصلاة على الانبياء كصلاة كأمر وانما جاء ذكرها يعني ذكر السلام لقوله سلام - 00:19:30

آآ على ابراهيم سلام هكذا ذكر السلام. اما الامر بالصلاة وجاء ذكر الرحمة رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيئة البيت اهل البيت لكن لم يأتي الامر بها. فجاء لكن جاء الامر بالنبي صلى الله عليه وسلم. يقول القرطبي وقد امر الله عباده - 00:19:50

بالصلاة على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم دون انبيائه تشريفا لهم ولا خلاف له في ان الصلاة عليه فرض في العمر مرة. يعني هذا لا خلاف في كل حين من الواجبات وفي كل حين من الواجبات وجوب السنن المؤكدة التي لا يسع تركها - 00:20:10

ولا يغفلها الا من لا خير في ظنه. ثم ذكر عن عن الزمخشري قال في نقلته. الصلاة على رسول الله واجبة عن مندوب اليها قلت ما الواجب؟ وقد اختلفوا في حال وجوبها فمنهم من اوجبها كلما جرى ذكره. طبعا هذا مذهب - 00:20:30
بعض الفقهاء وهو من بن بطة والطحاوي من الحنفية وجماعات من الفقهاء هذا عند ذكره واستدلوا بقول النبي صلى الله عليه وسلم البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي علي. في الحديث الذي - 00:20:50
امين قال صعد المنبر فقال امين امين امين. فذكر منها قال من ذكرت عنده ان جبريل جاءه من ذكرت عنده لم يصلي عليك فدخل النار فابعده الله فقل امين فقلت امين. فهذا الحديث الصحيح فيه يعني الدليل على - 00:21:10
انه كلما ذكر ولذلك ذهب اليه من ذهب ومن العلماء قال لا الواجب في الصلاة وفي العمر من حيث الوجوب الاصلي والعمر لكن في هذا بعد لكن هذا محل اتفاق انه في العمر مرة لكن فيه بعد ان يكون ان لا لكن في الصلاة يجب - 00:21:30
ثم ذكر هذا الحديث قال الزمخشري ومنهم من قال تجب في كل مجلس مرة وان تكرر ذكره. يعني تكفي فيه كما قال في اية السجدة وتشميت العاطس وكذلك في كل دعاء في اوله واخره. ومنه من - 00:21:50
ان اوجبها على كل في الدعاء في اوله واخره مستحبة استحباب التأكيد. قال وكذلك في اظهار الشهادتين والذي يقتضيه الاحتياط الصلاة عند كل ذكر لما ورد في الاخبار. هذا ما نقله القرطبي عن الزمخشري واقره عليه. واما حديث - 00:22:10
آآ البخيل من ذكرت عنده فلم او من ذكرت عنده فلم يصلي علي فقد رواه الامام احمد والترمذي وصححه ابن حبان والحاكم وغيره من كذلك من حقوق النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكره الله في سورة الحجرات من التأدب مع - 00:22:30
قال عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الرسول لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم. يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. ولا تجهروا له بالقول كجهر بعدكم لبعض - 00:22:50
ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم. ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون. ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا - 00:23:10
والله غفور رحيم. هذه الاية فيها الامر بالادب مع مع النبي صلى الله عليه وسلم كما هو الامر وبالادب مع الله لا يتقدم بين يديه بامر ولا شيء بل لا يفعل حتى يؤذن له - 00:23:30
لا يرفع صوته عند النبي صلى الله عليه وسلم او فوق صوت ولا يجهر له له في القول كجهر بعضهم لبعض يناديه كجهرة رفع لا بل يتأدب ويقول يا رب - 00:23:50
ما شاء الله يا نبي الله الى اخره. وكذلك بان يغض الصوت وان آآ يخفضه بما وكذلك عند قبره صلى الله عليه وسلم كذلك لما سمع عمر آآ رجلين يختصمان او رفعوا صوتهم في المسجد فقال - 00:24:00
قالوا من اهل الطائف فقال لو كنتم من اهل المدينة لاوجعتكم ضربا. اترفعون اصواتكم عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم والله يقول لا ترفعوا اصواتكم آآ فوق صوت النبي. قال الشيخ ابن سعدي رحمه الله في هذه تفسير هذه الايات قال هذا متضمن - 00:24:20
الادب مع الله ومع رسوله صلى الله عليه وسلم والتعظيم له له واحترامه واكرامه. فامر الله عباده بما يقتضيه الايمان. لان الله قال يا ايها الذين امنوا قالوا بما يقتضيهم الايمان بالله وبرسوله لامتثال اوامر الله وائتنا بنواهيه وان يكونوا - 00:24:40
ماشين خلف اوامر الله متبعين لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع امورهم. وان لا يتقدموا بين يدي الله ورسوله. ولا يقولوا حتى يقول ولا يأمر حتى متى يأمر فان هذا حقيقة الادب الواجب مع الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وهو عنوان سعادة العبد وفلاحه. وبفواته تفوته السعادة - 00:25:00
ابدية والنعيم السرمدي وفي هذا النهي الشديد عن تقديم قول غير الرسول صلى الله عليه وسلم على قوله فانه متى استبانت سنة رسوله الله عليه وسلم وجب اتباعها. تقديمها على غيرها. كائنا ما كان. وقوله ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون. نزلت هذه - 00:25:20
هذه الايات الكريمة في اناس من الاعراب الذين وصفهم الله تعالى بالجفاء وانه اجدر ان لا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله

قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدوه في بيته وحجرات نسائه فلم يصبروا ويتأدبوا حتى يخرج عليهم بل نادوه يا محمد يا محمد اخرج الينا - 00:25:40

فذمهم الله بعدم العقل حيث لم يعقلوا عن الله الادب مع رسوله واحترامه. كما ان من العقل قامت استعمال الأدب فأدب العبد عنوان عقله وان الله مريد به الخير. ولهذا قال ولو انهن هم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا - 00:26:00

لهم لهم والله غفور رحيم اي غفور لما صدر من عن عباده من الذنوب والاحسان الى الاداب رحيم بهم حيث لم يعاجلهم بذنوبهم بالعقوبات كذلك من حقوقه صلى الله عليه وسلم ولعلنا نختم به الادب آآ مع اهل بيته - 00:26:20

ومن زوجاته وقراباته صلى الله عليه وسلم فان الله ادبنا بذلك بالرد على من اتهم اهل بيته ونسائه بالفاحشة والسوء وانزل فيهم انزل فيهم الايات الشديدات التي فيها كما في سورة النور فيها قوله كما في قوله ان الذين جاءوا بذكر عصبة منكم وهم المنافقون لا تحسبوه شر - 00:26:40

بل هو خير لكم. الى اه نهى الله ذلك وامر بالتأدب معهم وبين طيب اهل بيته. فقال عز وجل ان الخبير الخبيثين والخبيثون للخبيثات الطيبات للطيبين الطيبون للطيبات. اولئك هم براءون مما يقولون. فبين ان النساء الطيبات للرجال الطيبين - 00:27:10

طيب لا يكون له الا اهل الطيب. ولذلك قال عز وجل كذلك في قوله انما يريد الله ليخرج ليذهب عنكم الجنس اهل البيت ويطهره تبين انهم مطهرون. فكذلك امرنا بالتأدب معهم التطهر في الكلام. الا نقول في حقهم الا - 00:27:30

وكذلك الحق في اه اصحابه واهل بيته كما في قوله صلى الله عليه وسلم قل اللهم صلي على محمد وعلى ال فبين ذلك وفي الحديث الاخر وعلى ازواجه وذريته. فهذا من حقه وكما في قوله عز قوله تبارك وتعالى - 00:27:50

على لسان نبيه قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى. يعني ان تودوا قرابتي فلا تكونوا لهم ولذلك قال في علي لا يبغضك الا مناف. لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا مناف. وهذا حقوقك - 00:28:10

كثيرة ولذلك اه امرنا بالصلاة عليهم معه عليه الصلاة والسلام. والسلام عليهم. اه وكذلك حقوق اصحابه ولذلك امرنا الله عز وجل وارشدنا لقوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا - 00:28:30

بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا اذا رؤوف رحيم. فاخواننا الذين سبقونا بالايمان هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم من اهل الاسلام. الاسلام فهم احق صلى الله عليهم بالصلاة عليهم. ولذلك زكاهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله خير الناس قرني ثم الذين يلونه ثم الذين يلونهم - 00:28:50

حقوقهم حفظ حقوق اصحابه. ولذلك في الحديث الذي حسنه الترمذي وصححه ابن حبان. آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله الله في اصحابه لتتخذوهم غرضا بعدي اي هدفا فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم - 00:29:10

ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله. ومن اذى الله فيوشك ان يأخذه. فهذا الحديث رواه الامام احمد والترمذي اختلف لكن حسن والتم دي وصححه ابن حبان والبيهقي ذكره في الاعتقاد وفي شعب الايمان مع انه ذكر قال في - 00:29:30

عن الايمان وقد ذكرنا شواهده في كتاب الفضائل. فذكره ايضا في الفضائل. وكأنه رضي ومع انه ذكر فيما قد كتابه دلائل النبوة انه لا يسكت لا يريد حديثا الا صحيحا. وان كان فيه شيء بينه - 00:29:50

هذا يعني انه يصحح هذا الحديث والبغوي ذكرت تحسين الترمذي واقره آآ وقوله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوهم غرضا بعدي اي لا تتخذوهم هدفا ومرما ترمونهم وتطعنون بهم ولذلك يجب الامساك عن - 00:30:10

عما شجر بينه كما هو من عقيدة اهل السنة والجماعة. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذين في لو انفق احدكم ملء احد مثل احد ذهب ما انفق مثل مد احدهم او - 00:30:30

او فلذلك ما هو الحديث الصحيح فدل ذلك على وجوب التأدب معهم واحترامهم وتطهيرهم. نسأل الله تعالى ان يرزقنا الادب مع رسوله واداء حقوقه واتباعه ولزوم سنته حتى نلقاه في دار كرامته عز وجل. وان آآ - 00:30:50

يجعل في قلوبنا المحبة له ولصحابه وان لا يجعل في قلوبنا ظلا للذين امنوا ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل

في قلوبنا غلا الذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد. واغفر لنا اجمعين يا رب العالمين. اللهم اصلح احوالنا واحوال المسلمين واصلح بلادنا وبلاد - 00:31:10

واحفظ ولاة امورنا. اللهم احفظ بلادنا من كل سوء يا رب العالمين. اللهم عليك باهل الباطل. اللهم عليك باهل الباطل. اللهم عليك بالحوثيين ومن معهم ومن عاونه اللهم عليك بكل من اراد بنا سوءا يا ذا الجلال والاكرام. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. السلام عليكم - 00:31:30

ورحمة الله وبركاته - 00:31:50